

أوروبا تطالب دمشق بإلغاء حكم السجن على اللبواني

أوروبا تطالب دمشق بإلغاء حكم السجن - على | aljazeera.net/news/arabic/2007/5/12

طالب الاتحاد الأوروبي سوريا بإلغاء الحكم الصادر بحق المعارض السوري كمال اللبواني بتهمة إجراء اتصالات مع الولايات المتحدة.

وشددت الرئاسة الألمانية للاتحاد في بيان على تمسك الاتحاد بحرية التعبير وحق الحصول على إجراءات قضائية مناسبة، مبدية شكها في أن تكون حقوق اللبواني قد احترمت خلال محاكمته.

واعتبر البيان أن الحكم ضد اللبواني يقوم على "ادعاءات مفبركة" وأن تهمة الاتصال بدولة أجنبية بهدف التحريض على مهاجمة سوريا إنما أضيفت فقط في وقت لاحق إلى القرار الإتهامي.

وكانت محكمة سورية قد أصدرت يوم الخميس حكما بالسجن 12 عاما على اللبواني بتهمة الاتصال بدولة أجنبية و"التحريض على العدوان" على سوريا.

ويعتبر هذا أفسى حكم يصدر على ناشط سوري منذ وصول الرئيس بشار الأسد إلى السلطة.

وقال اللبواني (49 عاما) الذي حضر محاكمته ممثلو سفارات الدول الأوروبية "أنا راض وأعتبر أن هذه أفضل شهادة حصلت عليها في حياتي".

واعتبر الدفاع الحكم سياسيا بامتياز ومخالفا للأصول والقوانين، مما يؤدي إلى بطلانه.

واعتقل اللبواني -وهو طبيب أسس الاتحاد الليبرالي الديمقراطي- في نوفمبر/تشرين الثاني 2005 في مطار دمشق خلال عودته من الولايات المتحدة حيث التقى مسؤولين في البيت الأبيض.

وسبق أن حكم عليه عام 2001 بالسجن ثلاث سنوات في إطار حملة انقضاض على ما يعرف بالصالونات السياسية، ثم أطلق سراحه في سبتمبر/أيلول 2004، ليبدأ حملة من أجل إطلاق السجناء السياسيين.

ويأتي الحكم على اللبواني في إطار ما تسميه المعارضة السورية حملة على نشطائها.